# دور التحفيز في تعزيز الثقة بالنفس لتحسين مهارات أداء الطلاب في مادة الصولفيج الغربي

**د. مها سامي عبدالرحمن الخطيب ***

**مقدمة:**

إن فطرة الله في خلق النفس البشرية هي الإحسان وحب من يحسن إليها، فالحث على الخير والتحفيز والتشجيع لا يتوقف أثره على الطفل الصغير فحسب بل يشمل ذلك الكبير أيضاً، سواء كان تحفيزاً وتشجيعاً للقيام بأداء الصغار للمهام الدراسية، أو لأداء الأفراد العاملين لوظائفهم على الوجه المطلوب، والقائد الناجح هو الذي يمتلك صفة القدرة على تحفيز وتشجيع الأفراد ليرتقي بمؤسسته، ويترك لهم الفرصة أن يبدعوا على أعمالهم ووظائفهم، وتحفيز عقولهم للتفكير الثاقب والإبداع العلمي، وينمي قدراتهم بما يحقق للمجتمع كل رقي وازدهار وحضارة وعمار. ولعل من المفارقات اللامنطقية أنه رغم عِلم الكثير بأهمية التحفيز وتأثيره إلا أن القليل هُم من يطبقون ذلك مع أنفسهم أو مع غيرهم، والتحفيز قد يكون مادي أو معنوي، ويحتاجه كل فرد في الحياة لأنها حاجة إنسانية، وقد تكون الحوافز دافعة نحو عمل إيجابي، أو ناهية عن عمل سلبي.[1]

للتحفيز الإيجابي دور في دعم ثقة الفرد بنفسه، فهي عملية توافق وانسجام وتوازن بين ثلاثة أبعاد للشخصية، وهي رؤية الشخص لنفسه، ورؤية الآخرين له، وكما هو على حقيقته، فهي تعتبر عماد الحياة الاجتماعية السليمة، القائمة على علاقات مشبعة ومتوازنة[2]، والتي تساعد الطالب على أخذ مكانته في بيئته الاجتماعية وبالتالي تعزيز صحته النفسية، وتنمو هذه الثقة كلما حقق الفرد أهدافاً أكثر وتنعكس على زيادة دافعيته لإنجاز المزيد.[3]

وتعتبر دراسة الموسيقى من أهم الفنون لتطوير المتعلمين معرفياً ومهارياً خلال المراحل الدراسية المختلفة، حيث توفر الفرصة لتنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية والإبداعية والثقة بالنفس

---

* مدرس دكتور بقسم العلوم الموسيقية التربوية – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان.

[1] **محمد يوسف الشطي، يونس علي عبدالمجيد سليمان** (2014): أساليب التحفيز والتشجيع في ضوء السنة النبوية الشريفة، حولية كلية الدعوة الإسلامية، مج 4،ع 27، 521–576، جامعة الأزهر.

[2] **معتز محمد** (2010): برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية بعض مظاهر الثقة بالنفس لدى عينة من الشباب الجامعي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج 20، ع 69، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مصر، ص260.

[3] **بندر العمار** (2022): الثقة بالنفس وعلاقاتها بالدافعية للإنجاز دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الثانية في السويداء، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية،ع 3، 38، 706–738، سوريا، ص708.

لديهم، فهي إحدى الفنون التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالبرامج التربوية، وهي امتداد لرغبة الإنسان في التعبير عن ذاته

ومشاعره، وهي عاملاً مساعداً على تحقيق التواصل والتفاهم بما لا تستطيع الكلمات تحقيقه.[1]

**مشكلة البحث:**

ظهرت مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثة أثناء تدريسها على مدار السنوات السابقة توتر معظم طلاب كلية التربية الموسيقية في سنواتهم الدراسية للجانب العملي لبعض المواد الدراسية كالبيانو والآلات، وغيرها من المواد الأخرى، وتتضح تلك المشكلة في الجانب المهاري (الشفوي) لمادة الصولفيج الغربي طوال فترة السنة الدراسية وفي الاختبار الخاص بأعمال السنة أو اختبار نهاية العام، والتي تعتمد كلياً على أداء الطالب بمفرده لبنود وعناصر المادة بكل أشكالها (لحنية وإيقاعية)، وحيث تم تناول العديد من الدراسات والأبحاث السابقة مشكلات مختلفة وعديدة للطلاب والمواد الدراسية وكيفية إيجاد حلول لها، إلا أن مازالت هناك بعض المشكلات التى تواجه الطلاب نفسياً تجاه المواد العملية والشفوية، لذا رأت الباحثة ضرورة التركيز على الجانب النفسي للطالب وخاصةً تشجيعه ودعمه لزيادة ثقته بنفسه وتحسين مستوى مهاراته الأدائية والتغلب على الخوف والقلق والتوتر المصاحب له في الأداء العملي الفردي.

**أهداف البحث:** يهدف هذا البحث إلى:

1- التعرف على دور التحفيز والتعزيز ومردودهم على الطالب من تحسن مستوى الأداء لديه.
2- حث الطالب على الثقة بنفسه والإيمان بقدرته على التأثير والتحكم في الأحداث المحيطة به.
3- إظهار أفضل أداء مهاري لدى الطالب لتحقيق النتائج المرجوة والمشبعة لرغبته.

**أهمية البحث:**

[1] **محمد ضاحي محمد توني، مروة محمد رضا** (2019): فاعلية برنامج واقع معزز لتحسين أداء مهارات غناء وعزف الأناشيد المدرسية ورفع مستوى التقبل التكنولوجي وفق الأنظمة التمثيلية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية، المؤتمر الدولي الثاني، التعليم النوعي وخريطة الوظائف المستقبلية، 81-178، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ص84.

يسهم هذا البحث في التعرف على أهمية التحفيز والتشجيع لتعزيز ثقة الطالب بنفسه، وتحسين مستوى الأداء لديه، واستكشاف فرص جديدة لإظهار مهاراته في التفاعل، والشعور بالطاقة الإيجابية ومستوى أعلى من الرضا، لتحقيق الإنتاج والإنجاز في العمل، والمثابرة ومواجهة التحديات.

**فروض البحث:**

- التحفيز الإيجابي وتعزيز الثقة بالنفس يؤدي إلى تحسين مهارة الطالب الأدائية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث فى الاختبار القبلي والبعدي لكل مهارة أساسية والدرجة الكلية للمهارات لصالح متوسط الاختبار البعدي.

**إجراءات البحث:**

**منهج البحث:** يتبع البحث

- المنهج الوصفي تحليل محتوى، ذلك بوصف الظاهرة موضوع البحث وطبيعتها وتحليل بنيتها الأساسية وبيان العلاقة بين مكونتها.
- المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، هو دراسة يلاحظ فيها الباحث نتائج حدث طبيعي أو دراسة ظاهرة إنسانية معينة، دون أن يترك أي أثر ضار على عينة الدراسة.

**عينة البحث:** طلاب من الفرقة الأولى للعام الجامعي 2023/2022 وعددهم (15) طالب وطالبة.

**أدوات البحث:**

- استمارة استطلاع رأي الأساتذة الخبراء في استبيان أثر التحفيز والتعزيز على مهارة الأداء.
- استبيان أثر التحفيز والتعزيز على مهارة أداء الطالب.(إعداد الباحثة)
- مقياس الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة.*
- استمارة استطلاع رأي الأساتذة الخبراء في بطاقة ملاحظة مهارات أداء الطلاب في مادة الصولفيج الغربي.
- بطاقة ملاحظة مهارات أداء الطلاب في مادة الصولفيج الغربي.(إعداد الباحثة)

* **محمد عبده محمود الخيري** (2023): الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية،ع 198،ج 3، 480–502، كلية التربية، جامعة الأزهر، ص502.

**مصطلحات البحث:**

**التحفيز Motivation:**

هو مصدر مشتق من الفعل الثلاثي حفَّز بمعنى حثَّ ودفع [1]، والفاعل محفِّز وهو المعلم، والمفعول به المحفَّز وهم الطلاب، وتحفيز الطلاب اصطلاحاً يعني تقديم شيئ معنوي غير ملموس أو مادي ملموس لتوليد النشاط والفاعلية لديهم.[2]

كلمة Motivation بالإنجليزية تعني دافع ومصدرها الكلمة اللاتينة Matere ومعناها يتحرك، ويعرف قاموس "ويبستر Webster" كلمة الدوافع بأنها الشيء الذي يدفع الإنسان للتصرف أو الحركة،

وكلمة Motivation مكونة من شقين "Motive + Action" ويعني التصرف الناتج عن دافع.[3]

**تعريف إجرائي:** هو قوة دافعة وتشجيعية بوسائل مادية أو معنوية لإشباع حاجات ورغبات الطالب وتحقيق الأهداف المنشودة.

**التعزيز Reinforcement :**

هو حالة تزيد من احتمال حدوث الاستجابة التي يتم تقويتها أو تدعيمها.[4] وهو إثراء الأداء أو الاستجابات ويؤدي إلى الشعور بالرضا والارتياح في سعي المتعلم للحصول على مثير والاحتفاظ به.[5]

**تعريف إجرائي:** هو دعم وتأييد الطالب يتبع استجابة أو سلوك مرغوب فيه، بحيث يعمل على تقوية ظهور نفس الإستجابة فى المرات اللاحقة، وزيادة الفرصة من تكرارها وحدوثها مستقبلاً.

**الثقة بالنفس Self Confidence:**

---

[1] **الخليل بن أحمد الفراهيدي** (2003): كتاب العين، عبدالحميد هنداوي، لبنان، ط 1، دار الكتب العلمية، ص334.

[2] **سلوى حسن محمد محمود باشا** (2019): أثر التحفيز على تحسين الأداء المهاري في مقرر البيانو لدى طلاب التربية الموسيقية، المجلة العلمية لجمعية إمسيا، مج 5، ع 19، 156-195، مصر، ص159.

[3] **إبراهيم الفقي** (2000): المفاتيح العشرة للنجاح، كندا، الناشر المركز الكندي للتنمية البشرية، ص28.

[4] **أنور محمد الشرقاوي** (2012): التَّعَلُّم – نظريات وتطبيقات، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص268.

[5] **إمام مختار حميدة وآخرون** (2003): مهارات التدريس، القاهرة، ط 2، مكتبة زهراء الشرق، ص20.

إدراك الفرد لكفاءته ومهارته وقدرته على التعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة.[1] وهي إحدى سمات الشخصية الأساسية التي يبدأ تكوينها منذ نشأة الفرد، كما ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتكيف الفرد نفسياً واجتماعياً وتعتمد كلياً على مقوماته العقلية والنفسية والجسدية.[2]

**تعريف إجرائي:** هي نظرة الطالب لنفسه وقدرته ومهارته في التعامل مع المواقف المختلفة التي يواجهها بفاعلية وكفاءة وتحقيق أهدافه وإثبات ذاته.

**المهارة Skill:**

نشاط أدائي مركب يتطلب فترة زمنية من التدريب المقصود للممارسة المنتظمة المضبوطة لإكتسابه وتأديته بطريقة متقنة.[3] وهي الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسدياً أو عقلياً، وتعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين.[4]

**تعريف إجرائي:** قدرة الطالب من تنفيذ عمل ما عقلي أو حركي بكفاءة وإتقان وإنجازه في وقت قصير.

**مهارة الأداء Performance Skill:**

هي نشاط منظم وموجهاً في صورة سلوك متعلم أو مكتسب لإحراز هدف محدد في أقصر وقت ممكن، ويتميز بالكفاءة والجودة في الأداء.[5] وهي سلوك لفظي أو مهاري يصدر عن الفرد، ويستند إلى خلفية معرفية ووجدانية، ويعبر عن مستوى معين يظهر فيه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما.[6]

**تعريف إجرائي:** هي نشاط لفظي أو حركي يصدر من الطالب، ويتطلب فترة من التدريب المقصود المكتسب بالتعلم، وتَظهر قدرته على الأداء بطريقة متقنة في وقت قليل بدون جهد وبشكل مستمر.

---

[1] **سيدني شروجر (ترجمة وتعريب عادل عبدالله محمد)** (1990): مقياس الثقة بالنفس، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ص6.

[2] **أمل المخزومي** (2002): التنشئة الاجتماعية والثقة بالنفس، مجلة المنهل، ع 578، مج 63، 120-125، السعودية، ص120.

[3] **Kennedy, Michael** (1980): The concise Oxford dictionary of music, 3rd Edition, Oxford University Press, New York, p299.

[4] **رشدي أحمد طعيمة** (2007): مهارات اللغة العربية، عمان، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص43.

[5] **آمال صادق، فؤاد أبو حطب** (1990):علم النفس التربوي، القاهرة، ط 3، مكتبة الأنجلو المصرية.

[6] **أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل** (1999): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، ط 2، عالم الكتب، ص32.

**الصولفيج Solfége:**

هو مصطلح شامل يقصد به تعليم وتعلم المبادئ الأساسية للموسيقى والتي تتمثل في القراءة والكتابة الموسيقية، كأن يدرس المتعلم المسافات الموسيقية والمفاتيح والعلامات الإيقاعية والموازين وغيرها من المفاهيم التي تجعله قادراً على التعامل مع النوتة الموسيقية، والغرض من ذلك هو القدرة على ترجمة الرموز الموسيقية إلى صورة سمعية بشكل مباشر وبدقة كبيرة.[1]

**تعريف إجرائي:** هو تفسير الطالب للأشكال والرموز المدونة بالقراءة الصحيحة للحروف الموسيقية " قراءة صولفائية" أو غناء النغمات "لحنية غنائية" مع الأداء الدقيق للعلامات الإيقاعية وفي الحالتين مع أداء إشارات اليد الدالة عن الميزان الموسيقي لضبط الزمن.

**وينقسم هذا البحث إلى جزئين:** (الجزء النظري – الجزء التطبيقي)

**أولاً: الجزء النظري: ويشمل:**

- دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث.
- المفاهيم النظرية التي يحتوي عليها البحث وهي: التحفيز – التعزيز – الثقة بالنفس – مهارات الأداء – الصولفيج الغربي.

**ثانياً: الجزء التطبيقي: ويشمل:**

- الخطوات الإجرائية
- نتائج البحث – التوصيات
- المراجع – الملاحق
- ملخص البحث باللغتين العربية والإنجليزية

**أولاً: الجزء النظري:**

**دراسات سابقة:**

[1] **Apel, Willi** (1979): Harvard Dictionary of Music, 2nd Edition, Harvard University Press, p785.

**الدراسة الأولى بعنوان: "استخدام تقنيات الفصول الافتراضية في تنمية المهارات الموسيقية بمقرر الصولفيج لدى طلاب التربية الموسيقية" ***

**هدفت** تلك الدراسة إلى قياس أثر استخدام الفصل الافتراضي في تدريس الصولفيج، والتعرف على أثر استخدام الفصول الافتراضية في تنمية القدرة الإبداعية لدى عينة الدراسة، وبناء نموذج للتعلم في مجال الصولفيج اعتماداً على الفصول الافتراضية، و**اتبعت** الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية، و**أسفرت** النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين للقياس البعدي للمهارات الموسيقية ككل وكل مهارة على حدى لصالح المجموعة التجريبية، كما جاءت النتائج بتأثير تقنيات الفصول الافتراضية على تنمية التخيل والإبداع للمجموعة التجربية.

**اتفقت** تلك الدراسة مع البحث الحالي في الاهتمام بالمهارات الموسيقية في مادة الصولفيج الغربي وتنميتها، و**تختلف** تلك الدراسة عن البحث الحالي في استخدامها لتقنيات الفصول الافتراضية في تدريس الصولفيج بينما البحث الحالي يستخدم التحفيز كوسيلة تشجيع ودفع للطلاب أثناء تطبيق وتنفيذ الأداء، كذلك تختلف الدراسة في تنمية القدرة الإبداعية والتخيل للطلاب بينما البحث الحالي يركز على تعزيز الثقة بالنفس للطلاب، وتختلف الدراسة في المنهج المتبع التجريبي ذو مجموعتين بينما البحث الحالي يتبع منهج شبه تجريبي ذو المجموعة الواحدة.

**الدراسة الثانية بعنوان: " Self-Determination Theory : An Approach to Motivation in Music Education "****

**"نظرية تقرير المصير : نهج للتحفيز في تعليم الموسيقى"**

**هدفت** تلك الدراسة إلى إلقاء نظرة عامة مفاهيمية على نهج نظرية تقرير المصير للتحفيز في تعليم الموسيقى، حيث يطبق التعليم الموسيقي التحفيز بشكل عام ولكنه لا يزال يفتقر إلى نهج نظري. وتصف الدراسة مكونين رئيسيين لنظرية تقرير المصير حيث يتم أولاً دعم الميل نحو النمو الشخصي والشعور الأكثر توحيداً بالذات من خلال تلبية الاحتياجات النفسية الأساسية للكفاءة والارتباط والاستقلال الذاتي، وثانياً يكون السلوك أكثر متعة ويساهم أكثر في الرفاهية الشخصية

* **أسماء البيلي السيد أبو العلا** (2014): بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية، ع 32، 1376-1393، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

** **Paul Evans** (2015): UNSW Australia, School of Education, Musicae Scientiae, Vol.19 (1), 65-83.

عندما يتم استيعاب الدافع ومواءمة أكثر مع الذات. ويتم في هذه الدراسة تقديم نموذج متكامل كأساس للبحث المستقبلي حول الدافع لتعلم الموسيقى. **واتبعت** الدراسة المنهج التجريبي على مجموعتين تجريبية وضابطة، و**أسفرت** النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية في النمو الموسيقي والشخصي وذلك نتيجة للبرنامج التحفيزي المستخدم.

**اتفقت** تلك الدراسة مع البحث الحالي في الاهتمام بتحفيز الطلاب للوصول إلى الهدف الموسيقي والمهارة الموسيقية المرغوبة، **واختلفت** في العينة المختارة حيث كانت عينة الدراسة مجموعة من أطفال المرحلة الابتدائية، بينما عينة البحث مجموعة من طلاب الفرقة الأولى بالكلية، والمنهج المتبع في الدراسة منهج تجريبي على مجموعتين تجريبية وضابطة وفي البحث الحالي منهج شبه التجريبي ذو مجموعة واحدة.

**الدراسة الثالثة بعنوان: "فاعلية برنامج قائم على بعض استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية بعض المهارات الإبداعية والموسيقية لدى الطالب المعلم" ***

**هدفت** تلك الدراسة إلى تقديم برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات الطالب المعلم الإبداعية والموسيقية، والتعرف على فاعلية البرنامج المقدم فى تنمية بعض المهارات الإبداعية، والتعرف على فاعلية البرنامج المقدم فى تنمية بعض المهارات الموسيقية لدى الطالب المعلم بكلية التربية النوعية، و**اتبعت** الدراسة المنهج التجريبي، و**أسفرت** النتائج على فاعلية البرنامج القائم على بعض استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية بعض مهارات الطالب المعلم الإبداعية والموسيقية.

**اتفقت** تلك الدراسة مع البحث الحالي في إمكانية فى تنمية وتحسين بعض المهارات الموسيقية الأدائية، و**تختلف** الدراسة في استخدامها لاستراتيجيات التفكير المتشعب بينما البحث الحالي يستخدم أسلوب التحفيز والتعزيز كوسيلة داعمة للطالب، كما الاختلاف في تنمية بعض المهارات الإبداعية في الدراسة، بينما البحث الحالي يركز على تحسين مهارات أداء الطلاب في مادة الصولفيج الغربي.

* **رباب أحمد عبدالحميد** (2017): بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، مج 3، ع 2، مسلسل العدد (6)، 66- 99، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.

**الدراسة الرابعة بعنوان: "أثر تحفيز بعض القدرات العقلية لتحسين مستوى طلاب الكليات الموسيقية في البنود المختلفة لمادة الصولفيج وتدريب السمع" ***

**هدفت** تلك الدراسة إلى تحفيز بعض القدرات العقلية لدى الطلاب عينة البحث، تحسين أداء الطلاب عينة البحث للبنود المختلفة لمادة الصولفيج وتدريب السمع، و**اتبعت** الدراسة المنهج التجريبي نظام المجموعة الواحدة، و**أسفرت** النتائج على تحقق الفرض الرئيسي للدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات عينة البحث فى إختبار الصولفيج لصالح التطبيق البعدى.

**اتفقت** تلك الدراسة مع البحث الحالي في تحسين مستوى أداء الطلاب في بنود مادة الصولفيج الغربي، و**تختلف** الدراسة عن البحث الحالي في تحفيز القدرات العقلية كالتركيز والانتباه والتذكر باستخدام صيغ الأوامر المختلفة للعالم والمربي دالكروز، بينما البحث الحالي يتناول تحفيز الجانب النفسي للطالب كثقته بنفسه وقدراته وتقبله لذاته والهدوء النفسي بموضوعات وكلمات تشجيعية وتعزيز استجابته وسلوكه.

**الدراسة الخامسة بعنوان:" أثر التحفيز على الأداء المهاري في مقرر البيانو لدى طلاب التربية الموسيقية" ****

**هدفت** تلك الدراسة إلى التعرف على أثر التحفيز على تحسين الأداء المهاري في مقرر البيانو لدى طلاب التربية الموسيقية، والتعرف على درجة استمرارية أثر التحفيز على تحسين الأداء المهاري في مقرر البيانو لدى طلاب التربية الموسيقية فى الفرق الدراسية الأربع، و**اتبعت** الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، و**أسفرت** النتائج على فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في الأداء المهاري في مقرر البيانو خلال الفرق الدراسية الأربع، وفروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في الأداء المهاري في مقرر البيانو بين الفرق الدراسية الأربع لصالح الفرقة الدراسية الأعلى.

---

* **محمد عبدالغفار أحمد** (2018): بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مج 39، 1631-1664، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

** **سلوى حسن محمد محمود باشا** (2019): بحث منشور، المجلة العلمية لجمعية إمسيا – التربية عن طريق الفن AMESEA، مج 5، ع 19، 156-195.

**اتفقت** تلك الدراسة مع البحث الحالي في توضيح أهمية دور التحفيز على تحسين الأداء المهاري للطلاب، و**تختلف** الدراسة مع البحث الحالي في تطبيق الجلسات على مقرر البيانو، بينما يتناولها البحث الحالي في البنود العملية لمقرر الصولفيج الغربي، كما تختلف في العينة حيث تقوم الدراسة على الفرقة الأولى منذ إلتحاقهم حتى نهاية السنوات الدراسية الأربع بينما البحث الحالي كانت العينة طلاب الفرقة الأولى فقط.

**الدراسة السادسة بعنوان: "أسس التربية الإسلامية في تعزيز الثقة بالنفس وتطبيقاتها في المدرسة" ***

**هدفت** تلك الدراسة إلى إيضاح قيمة الثقة بالنفس كقيمة تربوية إعتنى بها المنهج التربوي الإسلامي وحثَّ عليها، وتأصيل موضوع الثقة بالنفس تأصيلاً إسلامياً بذكر أهم مبادئه المستمدة من نصوص القرآن الكريم والسنة المُطهرة، وتوضيح الأساليب التربوية التي استخدمها القرآن الكريم والسنة المُشَرّفة في بناء الثقة في النفس، وإيضاح بعض التطبيقات التربوية لمنهج التربية الإسلامية في بناء الثقة بالنفس التي يمكن تطبيقها في المدرسة، و**اتبعت** الدراسة المنهج الاستنباطي "جمع النصوص الشرعية"، و**أسفرت** النتائج على تمتع الثقة بالنفس بقيمة تربوية كبيرة وأنها فضيلة تربوية محمودة واتجاه نفسي سوي يدفع الشخص للتقدم والتغلب على العقبات التي تعيق نجاحه، حِرص المنهج التربوي الإسلامي على تعزيز ثقة المسلم بنفسه وتخليصه من الشعور بالنقص، تعطي التربية الإسلامية للثقة بالنفس مكانة كبير ، واتباعها أساليب كثيرة ومتنوعة لبناء الثقة بالنفس واكتساب الجدية والإقدام، إن منهج التربية الإسلامية في تعزيز الثقة بالنفس يدعو إلى التفاؤل والتسلح بالإرادة، إن العمل التربوي يجب أن يكون مُعززاً وداعماً لثقة الطلاب في أنفسهم وقدراتهم التي تحقق لهم السعادة في الدنيا والآخرة.

**اتفقت** تلك الدراسة مع البحث الحالي في تعزيز الثقة بالنفس للطلاب، و**تختلف** تلك الدراسة عن البحث الحالي في تناولها لتعزيز الثقة بالنفس من نصوص القرآن والسنة في التربية الإسلامية بينما البحث الحالي يتناولها بشكل عام وفي تنمية مهارات الأداء، كما يختلف البحث الحالي عن الدراسة

* **خالد بن ناجم بن عبدربه السُلمى** (2023): بحث منشور، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مج 3، ع 4، 642–659، مركز ابن العربي للثقافة والنشر، غزة، فلسطين.

في المنهج المتبع، وعينة الدراسة طلاب المدارس، بينما البحث الحالي طلاب الجامعة المتخصصين في الموسيقى.

**التحفيز:**

التحفيز اصطلاحاً: هو العملية التي تسمح بدفع الأفراد وتحريكهم من خلال دوافع معينة نحو سلوك معني أو بذل مجهودات معينة قصد تحقيق هدف معني.

يعتبر مفهوم التحفيز من وجهة نظر علم النفس هو الكلمة الطيبة وما تشيعه من روح متفائلة تنعكس إيجاباً على العمل والأداء من خلال علاقات إنسانية ومهنية جيدة، وهي عملية تعتمد على عناصر معينة أهمها الحافز الذي يدفع الفرد إلى سلوك أو إتجاه معين ويشترط فيه أن يكون قادراً على التغير، والمحفِّز وهو الشخص الذي يقوم بعملية التحفيز، والمحفَّز وهو الشخص الذي يتم تحفيزه للقيام بسلوك معين، وفوق كل هذا يشترط القدرة على ذلك حتى يتم الوصول إلى الأهداف المرجوة من عملية التحفيز والتشجيع تربوياً، مما يكون له الأثر الإيجابي على سلوك الإنسان في نفسه وفي أسرته وفي مجتمعه الذي يعيش فيه،[1] فالتحفيز سر التميز والإرتقاء بجودة الأداء، لما له من تناغم مع طبيعة النفس البشرية التي تميل دائماً إلى حب التشجيع، وهو عملية أساسية لدفع الأفراد والتوظيف الأمثل لقدراتهم ومهاراتهم وتعد سياسة التحفيز من مولدات النشاط والفعالية في العمل، وهي من أنجح الطرق للحصول على أفضل ما لدى الغير، فالتحفيز هو حالة نفسية تُكوّنها رغبة المرء في داخله. ويتضح أن هناك نوعان من التحفيز وهما تحفيز ذاتي نابع من داخل الفرد، وتحفيز خارجي من خلال المجتمع المحيط به سواء كان من الأسرة أو التحفيز الأكاديمي خلال فترة الدراسة من الدور التعليمية كالمدارس والجامعات.[2]

**التعزيز:**

يعد التعزيز وسيلة فعالة لزيادة دافعية الطلاب في أداء الأنشطة التعليمية المختلفة التي تؤدي إلى زيادة التعلم، وتشجيع الخجول والمنطوي وضعيف المستوى، وتزيد انتباهه، ومساعدته على تقدير ذاته، وزيادة شعوره بالنجاح، فالتعزيز هو عملية تثبيت السلوك المناسب أو زيادة احتمالات تكراره في

---

[1] **محمد يوسف الشطي، يونس علي عبدالمجيد سليمان** (2014): مرجع سابق، ص535.

[2] **ريهام إسماعيل الشربيني، أمنية محمد البكري صالح** (2021): التحفيز وعلاقته بالتوجه نحو ممارسة مهارات التخطيط للمستقبل من منظور الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية النوعية،ع 14، 666-729، جامعة الزقازيق، ص668.

المستقبل وذلك بإضافة مثيرات إيجابية أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثها،[1] ولا يقتصر أثر عملية التعزيز على زيادة التعلم، وإنما هي وسيلة فعالة لزيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة التعليمية المختلفة، والتي تؤدي بدورها إلى زيادة التعلم، فالتعزيز الفعال لابد أن يكون ذو اتجاهين بين المعلم وطلابه، ومهارات التعزيز من أهم مهارات التدريس، لأنها تتيح للمعلم أن ينمي إمكانياته كإنسان وكقائد للعملية التعليمية، فكل معلم يستخدم التعزيز يجد لزاماً عليه أن يدرس خصائص المتعلمين ويفهمها وهذا يضعه على الطريق لكي يصبح شخصاً يستطيع التعامل مع الآخرين بكفاءة، يفهمهم ويشجعهم كما يزود التعزيز الطلاب بمعلومات مباشرة عن نتائج عمله، فالمعززات أداة وصفية ممتازة تستخدم لأجل تفسير الظواهر السلوكية تفسيراً دقيقاً، مع تحاشي ما يعرف بـ "التفسيرات الخيالية" الغامضة، والعوامل التى لا تخضع للملاحظة، والتى يفترض إنها تتحكم في السلوك.[2]

كما يجب تقديم التعزيز للطالب بشكل مستمر عقب صدور كل استجابة صحيحة أو سلوك مرغوب منه،[3] وذلك لأنه يمكن التحكم في تشكيل السلوك عن طريق التعزيز، لأن التعلم يعتمد على التعزيز، فإذا حدثت الاستجابة الإجرائية الظاهرة وأعقبها تعزيز، فمن المحتمل حدوث هذه الاستجابة مرة أخرى، وأضاف سكنر B.F. Skinner عنصر آخر إلى التعزيز وهو الموجهات أو التلميحات، التي تساعد في الوصول إلى الاستجابة المرغوبة بدلاً من انتظار حدوثها. ويمكن صياغة هذه النظرية في:

1- موجهات أو تلميحات 2- استجابة ظاهرة 3- تعزيز [4]

لذلك راعت الباحثة أن يتضمن مع التعزيز أثناء الجلسات تقديم تلميحات وتوجيهات للطلاب سواء بإيماءة الرأس للأعلى وللأسفل أو التصفيق الخفيف الصامت ليستمر تنفيذ الأداء بشكل صحيح.

**الثقة بالنفس:**

[1] **جمال محمد الخطيب** (2003): تعديل السلوك الإنساني، عمان، ط1، دار حنين للنشر والتوزيع، ص178.

[2] **عناية حسن القبلي** (2014): التعزيز في الفكر التربوي الحديث، القاهرة، ط1، أمان للنشر والتوزيع، ص102.

[3] **Raes, A., et al.** (2012): Scaffolding information problem solving in web-based collaborative inquiry learning, Vol.59, Issue 1, Research Gate, Department of Educational Studies, Ghent University, Henri Dunantlaan 2, 9000 Gent, Belgium.

[4] **محمد عطية خميس** (2011): الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعلم الإلكترونية، القاهرة، ط 1، دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع، ص62، 195.

هي فهم وتقدير الإنسان لذاته ومدى قدرته على مواجهة مشكلات الحياة يزيد من قدراته على التفكير الابتكاري لديه، ومن ثم تزداد فرص نجاحه في تذليل العقبات والصعاب، مما يميز عطاؤه وإنجازه، وعلى العكس فإن فقد الإنسان ثقته بنفسه قد يؤدي ذلك إلى عجزه في التعبير عن نفسه وعن قدراته ومواهبه وخبراته، ومن ثم يصعب عليه التكيف مع الأوضاع والخبرات الجديدة، مما يؤدي به إلى الإنزواء والإنكفاء على الذات فيلجأ إلى تقليد الآخرين وإتباع خطواتهم مع أنه قد يفوقهم قدرة وموهبة.[1]

من أهم الأساليب التي تنمي الثقة بالنفس:[2]

1. التشجيع وإعطاء الفرد الفرصة لإبداء رأيه في الموضوعات التي تخصه وتحيط به.
2. إسناد بعض المسئوليات للفرد و تعويده على تحمل المسئولية.
3. عدم توبيخ الفرد أو وصفه بصفات غير مرغوب فيها.
4. إتاحة الفرصة للفرد أن يعتمد على نفسه في أداء بعض الأعمال التي تخصه.
5. إتاحة الفرصة للفرد أن يتحدث عما يجول في ذهنه دون ردعه.

**مهارات الأداء:** هي أداء للمواقف الموسيقية بشكل منتظم ومتكامل وقائم على الفهم وبدرجة من الإتقان مع الاقتصاد فى الوقت والجهد والنفقات وتلافي الأضرار والتكيف للمواقف الطارئة أثناء أداء هذه المهارة، ويطلق لفظ المهارة على الأعمال التي تتطلب أداءاً خاصاً ولا تُكتسب إلا بعد فترة من التدريب المناسب.[3] وتعتبر المهارات الموسيقية كالغناء والعزف والإستماع والحركة وقراءة التدوين الموسيقي هي أساس الموسيقى التي لها التأثير الأكبر على الطالب، وتتنوع المهارات الموسيقية إلى ما يلي:

1) مهارة الغناء: الغناء كأي مهارة قابلة للتعلم، سواء كان أغنية أو نشيداً أو غناءاً صولفائياً فهو يساعد على تنمية الجهاز التنفسي لما يتطلبه من اهتمام بالوضع الجيد للجسم أثناء الغناء وسعة الرئتين والتحكم فى التنفس عن طريق الحجاب الحاجز، وأيضاً يتم التحكم فى

---

[1] **الحسين زيد عبدالمحسن** (1995): أزمة الثقة، مجلة الفيصل، ع 229، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، ص4.

[2] **عبدالرحمن علي الدوسري** (2010): كيف نزرع الثقة في أنفُسنا وفي مَن حولنا، الرياض، المملكة العربية السعودية، دار الحضارة للنشر والتوزيع، ص65.

[3] **محمد ناصف** (2012): المهارات والأنشطة الموسيقية والحركية، القاهرة، آدم للطباعة والنشر والبحوث، ص15، 54.

إخراج الحروف من مخارجها، بل إنه عن طريق الغناء يمكن علاج بعض أمراض الكلام. [1]

2) مهارة العزف: يتميز بأن له تأثير إيجابي على الطالب حيث أنه يساعد على تهذيب إحساسه الإيقاعي وتنمية قدراته الذهنية عن طريق تنشيط وتنبيه حواسه.[2]

3) مهارة الاستماع والتذوق: الاستماع هو استخدام فعال للعقل والخيال لمتابعة الأفكار التى تعبر عنها حركة الألحان والإستجابة لها، والاستماع للموسيقى مع الحساسية المتزايدة للنغم وإدراك العلاقات اللحنية. أما التذوق الموسيقي فهو التدريب التعليمي الذي يهدف لتهذيب قدرة الطالب على الاستماع الجاد لإدراك وفهم للموسيقى، والتذوق فى حقيقته يتضمن كل أنواع المهارات الموسيقية، التي تهدف جميعها إلى توسيع دائرة المعلومات وتعميق مفهوم الفن.[3]

4) مهارة قراءة التدوين الموسيقي: التدوين هو مجموعة من الرموز والأشكال التي يقوم المؤلف الموسيقي بواسطتها تسجيل أفكاره الموسيقية على الورق، وذلك حتى يستطيع المؤدي الموسيقي تفسيرها وتحويلها لعمل فني مسموع لكي يتواصل مع جمهور المستمعين.[4]

5) مهارة أداء التعبير الحركي: الإيقاع هو الشق الزمني للموسيقى فهو ينظمها من حيث الطول والقصر وتنظيم النبر والوحدة الموسيقية والعلامات الإيقاعية بما فيها من سرعة وتوقيت وميزان وسكتات ويؤدي هذا التنظيم إلى تجميع هذه العناصر في تكوينات على أساس مبادئ التأليف الموسيقي تبعاً لكل طابع ولكل عنصر.[5]

6) **معايير تقويم المهارات الأدائية:**

---

[1] المرجع السابق، ص35.

[2] **Burton, S.L.& Pearsall, A.** (2016): Music-based iPad app preferences of young children, Research Studies in Music Education, Vol.38(1), 75-91.

[3] **إكرام مطر وآخرون** (1980): الطرق الخاصة فى التربية الموسيقية، القاهرة، الشركة المصرية للطباعة والنشر، ص60-61.

[4] **محمد ناصف** (2012): مرجع سابق، ص37.

[5] **آمال خليل**(2015):رؤية جديدة لإستراتيجيات التربية الموسيقية في القرن الواحد والعشرين،الإسكندرية،دار الثقافة العلمية، ص218.

لتحسين وتنمية المهارات لابد من معرفة واقعها ومدى قوتها وضعفها حتى يتم تشخيص الضعف والبدأ في التطوير والعلاج وإتمام عملية التقويم، وتنمية وإثراء مواطن القوة، لكي تتم عملية التقويم ثم تحديد بعض المعايير للمهارات الأدائية كالتالي:[1]

- الأداء: التأكد من قيام المتعلم بتنفيذ خطوات المهارة بالشكل المطلوب، حيث تقود هذه الخطوات إلى الوصول للأداء الصحيح للمهارة (كالاتزان والتركيز والتواصل الفعال).
- الاستنتاج: التأكد من قيام المتعلم باستنتاج ما يمكن حدوثه نتيجةٌ لقيامه بخطوات هذه المهارة (الهيكل الموسيقي والسلالم والموازين الموسيقية).
- التفسير: يُقدِّم المتعلم تعليلاً مناسباً لما يحدث ويراه نتيجة قيامه بخطوات أداء المهارة في ضوء ما سبق استنتاجه وتقديم تفسيراً منطقياً (التحليل "المسافات والتآلفات والقفلات").
- التقدير: حيث يشمل تقدير الطول والمسافة والزمن والأحجام والسعات والأوزان والكميات (الإيقاعات والسرعة والمدة الزمنية للإستماع أو الغناء وحركة وإتجاه الألحان).

**الصولفيج الغربي:**

هو الركيزة الأساسية التي من خلالها يستطيع الدارس التمكن من قراءة وغناء وتدوين وأداء وتذوق وتحليل المدونات الموسيقية إيقاعياً ولحنياً وهارمونياً، وهو العلاقة المتبادلة التي ترجع في الأصل إلى غناء السلالم والمسافات والتمرينات اللحنية بالمقاطع الصولفائية،[2] هو أيضاً علم قراءة النغمات الموسيقية، كما أنه من أهم الأساسيات الأولى في دراسة الموسيقى عزفاً أو غناءاً لتدريب وتربية وسماع النغمات بطريقة صحيحة، والإلمام بالرموز والعلامات المستخدمة في كتابة الموسيقى والقواعد التي تحكمها من حيث ضبط النغمات والقيم الزمنية من حيث الطول والقصر.[3] وتتعدد بنود الصولفيج الغربي بين القرائي والإيقاعي واللحني والهارموني.

**ثانياً: الجزء التطبيقي:**

**الخطوات الإجرائية للبحث:**

---

[1] **محمد أحمد سالم أحمد** (2001): فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج مقترح في التصميم التعليمي لتنمية مهارات ما قبل التدريس لدى الطالب المعلم بشعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية، مجلة كلية التربية، ع 37، 287–336، جامعة الزقازيق.

[2] **Sadie, Stanley** (1980): The new Grove Dictionary of Music and Musicians, Vol.17, Macmillan Publishers Limited, Londen, p384.

[3] **أحمد بيومي** (1992): القاموس الموسيقي، القاهرة، وزارة الثقافة المركز القومي، دار الأوبرا المصرية، ص381.

**1- دراسة استطلاعية:**

أ) جمع البيانات والوثائق اللازمة للبحث وهي كالتالي:

- الإطلاع على محتوى مقرر الصولفيج الغربي للفرقة الأولى بكلية التربية الموسيقية.
- المراجع والدراسات السابقة التي تناولت كلاً من التحفيز وأثره على الفرد، والتعزيز ودوره في العملية التعليمية، ومهارات الأداء، والصولفيج الغربي.

ب) تحليل البيانات والوثائق على النحو التالي:

- تحليل التحفيز الخارجي الأكاديمي من الأستاذ والتحفيز الذاتي من الطالب لنفسه

1. التحفيز الخارجي يتمثل في (الإحترام – التقدير – التشجيع – التفاهم – التسامح – الإخاء – الحب – طمأنينة النفس – المساواة – التعاون – الدعابة – المرح).
2. كلمات للتحفيز الذاتي (أنا قادر – أنا أستطيع – أنا لست خائف – سوف أحاول مرات عديدة حتى أصل لما أريد – سوف أنجح – سوف أناضل – سوف أتدرب كثيراً – سوف أثق بقدراتي " نفسي وذاتي" – سوف أثبت نفسي بكفاءة).

- تحليل المعززات المستخدمة في العملية التعليمية لدعم الطالب وتأييد الاستجابة وحث ثقته بنفسه والتي تنقسم إلى خمسة معززات كالتالي:

1. معززات لفظية "جيد، عظيم، ممتاز، رائع، مدهش، حسن، صحيح".
2. معززات إشارية "إبتسامة، تواصل عيني، إيماءة الرأس، مصافحة باليد، تصفيق".
3. رموز مادية "بطاقات شرائية، كوبونات ترفيهية للألعاب الكهربائية والمائية والإلكترونية، تذاكر حفلات".
4. جوائز عينية "حلوى، أقلام، علاقة مفاتيح، ساعة يد، غطاء رأس، عطر".
5. تقدير "شهادة تقدير، عرض عمل من أعماله الفنية، تفويضه بالقيادة، عمل فيديو قصير عنه وعن إنجازاته".

- تحليل محتوى مقرر الصولفيج للفرقة الأولى وتم تصنيفه إلى أربعة بنود كما يلي:

1. الصولفيج الإيقاعي: إيقاع الوحدات الثنائية والثلاثية التقسيم والتقسيمات الداخلية.
2. الصولفيج القرائي: في مفتاحي "صول وفا" في حدود الإيقاعات التي تم دراستها.
3. الصولفيج اللحني: ألحان غنائية في حدود 3# و3b للسلالم الكبيرة والصغيرة.
4. الصولفيج الهارموني: جميع المسافات الطبيعية والتآلفات الثلاثية الهارمونية.

**2- تحديد المتغيرات:** متغيرات البحث

المتغير المستقل: التحفيز وتعزيز الثقة بالنفس
المتغير التابع: مهارات الأداء العملي لدى عينة البحث وتشمل مهارات الصولفيج الغربي.

**3- منهج البحث:**

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي تحليل محتوى، ذلك بوصف الظاهرة موضوع البحث وطبيعتها وتحليل بنيتها الأساسية وبيان العلاقة بين مكونتها، (التحفيز والتعزيز لأفراد العينة من خلال استبيان أثر التحفيز والتعزيز على أداء الطلاب وكذلك الثقة بالنفس من خلال مقياس الثقة بالنفس للطلاب).

كما استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، لقياس مدى تحسن مهارات أداء الطلاب عينة البحث بإختبار أثر المتغير المستقل (التحفيز وتعزيز الثقة بالنفس) لأفراد العينة (المشاركون)، على المتغير التابع (مهارات الأداء) لديهم، وذلك من خلال تطبيق القياس القبلي- بعدي ثم يعاد تطبيقه بعد الانتهاء من الجلسات في نهاية العام الدراسي لتحديد مستوى المجموعة والتأكد من صحة الفروض.

**4- عينة البحث:**

اشتملت عينة البحث على طلاب من الفرقة الأولى بكلية التربية الموسيقية، وكان عددهم (105) طالب وطالبة، وتم تطبيق مقياس الثقة بالنفس عليهم، لتحديد الطلاب الأقل في مستوى الثقة بالنفس وذلك وفق (الأرباعي الأدنى)، وكان عدد الطلاب (49) طالب حيث (19) من الذكور، و(30) من الإناث بمتوسط الحسابي (40.2) وانحراف معياري (0.400). وتم اختيار 15 طالب وطالبة منهم.

**5- أدوات البحث:**

**أولاً: استبيان أثر التحفيز والتعزيز على مهارة الأداء للطلاب** (من إعداد الباحثة)

بعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والمراجع التى تناولت عامل التحفيز في تنمية المهارات المختلفة كدراسة (سماعيل بلقاسم 2012)* ودراسة (طيبة محمد، بدرية الحازمي 2018)** ودراسة (وفاء سعيد 2023)***، ولأن هذه الأداة هي عاملاً منهجياً يسمح بالاقتراب من موضوع البحث، تم إعداد استمارة استبيان للطلاب لبيان أثر التحفيز والتعزيز على مهارة أداء الطالب.

وقد تم التأكد من صدق الاستبيان بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في صورته الأولية، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أوصى بها الخبراء بترتيب بعض الأسئلة ليصبح في صورته النهائية * والذي يتكون من 20 سؤال مغلقين (الإجابة بنعم أو لا)، كما تم التأكد من ثبات الاستبيان بطريقة الاختبار وإعادته، ثم تم تطبيق نفس الاستبيان على نفس عينة البحث المكونة من 15 طالباً بعد مرور أسبوعين، وتم حساب نتيجة الاستبيان بالاعتماد على الأسلوب الإحصائي باستخدام معادلة النسبة المئوية للتكرار التالية:

$$س = ب / أ \times 100$$

حيث أن (أ) تمثل العدد الكلي للطلاب، و(ب) تمثل عدد التكررات "العدد الجزئي"، و(س) تمثل النسبة المئوية التي تم الحصول عليها، وتم استخراج النسب المئوية وتمثيلها بيانياً في جدول، ثم تم حساب (معامل الارتباط بيرسون) بين درجات الطلاب في المرة الأولى والثانية وبلغت قيمة الارتباط (0.77)، مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بثبات عال وجيد، وبذلك تحقق الصدق والثبات مما يجعله صالح للتنفيذ والتطبيق على العينة.

**جدول رقم (1) يوضح حساب النسبة المئوية للتكرار في أسئلة الاستبيان**

| م | السؤال | النتائج | | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| 1 | هل التحفيز يساعد على تحقيق أهدافك ؟ | نعم | 13 | %86.7 |

* **سماعيل بلقاسم** (2012): دراسة تأثير طرق التحفيز على الأداء الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي (18-19) سنة – دراسة ميدانية على مستوى مدينة أم البواقي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

** **طيبة حسين سعيد محمد، بدرية لبيب الحازمي** (2018): دور التحفيز في تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم لدى طالبات المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمات، مجلة البحث العلمي في التربية،ع19،ج12، 593-614، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

*** **وفاء فنجري مرزوق سعيد** (2023): دور التحفيز الذاتي في تدعيم الصمود النفسي – دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة تدريس المعاهد العليا بمصر، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، مج 53، ع1، 741-776، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

* ملحق رقم (1) الصورة النهائية لاستبيان أثر التحفيز والتعزيز على مهارة أداء الطالب.

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | لا | 2 | %13.3 |
| 2 | هل لطريقة الترغيب (المكافأة) تأثير إيجابي على أدائك ؟ | نعم | 9 | %60 |
| | | لا | 6 | %40 |
| 3 | هل كون الأستاذ محفزاً يؤثر إيجابياً على تحفيزك ؟ | نعم | 14 | %93.3 |
| | | لا | 1 | %6.7 |
| 4 | هل تلقى تشجيعاً من المحيطين بك في ممارسة دراستك ؟ | نعم | 5 | %33.3 |
| | | لا | 10 | %66.7 |
| 5 | هل لطريقة العقاب التأثير الإيجابي عليك ؟ | نعم | 3 | %20 |
| | | لا | 12 | %80 |
| 6 | هل أنت واثق من قدرتك على الأداء ؟ | نعم | 7 | %46.7 |
| | | لا | 8 | %53.3 |
| 7 | هل تحب (تستطيع) منافسة أداء زميل أكثر مهارة ؟ | نعم | 6 | %40 |
| | | لا | 9 | %60 |
| 8 | هل تشعر بالثقة عند مواجهة زميل منافس لك في الأداء ؟ | نعم | 4 | %26.7 |
| | | لا | 11 | %73.3 |
| 9 | هل الإهتمام والاستمرارية تحفزك أكثر على ممارسة المهارة ؟ | نعم | 14 | %93.3 |
| | | لا | 1 | %6.7 |
| 10 | هل تجد صعوبة في تحسين وتنمية مهارة الأداء لديك ؟ | نعم | 10 | %66.7 |
| | | لا | 5 | %33.3 |
| 11 | هل أداؤك أفضل تحت الضغط ؟ | نعم | 7 | %46.7 |
| | | لا | 8 | %53.3 |
| 12 | هل تتحكم في أدائك تحت الضغط والظروف الصعبة ؟ | نعم | 5 | %33.3 |
| | | لا | 10 | %66.7 |
| 13 | هل تسعى جاهداً إلى الوصول لأفضل أداء ترغب إليه ؟ | نعم | 8 | %53.3 |
| | | لا | 7 | %46.7 |
| 14 | هل تشعر بالخوف أو القلق عند الأداء المنفرد ؟ | نعم | 13 | %86.7 |
| | | لا | 2 | %13.3 |
| 15 | هل يؤثر التحفيز على إتقان مهارات الأداء ؟ | نعم | 14 | %93.3 |
| | | لا | 1 | %6.7 |
| 16 | هل يعمل التعزيز على تقويم نواحي القصور لديك ؟ | نعم | 14 | %93.3 |
| | | لا | 1 | %6.7 |
| 17 | هل يقوي التحفيز الجوانب الإيجابية لديك ؟ | نعم | 15 | %100 |
| | | لا | - | %0 |
| 18 | هل يدعم التعزيز ثقتك بنفسك ؟ | نعم | 13 | %86.7 |
| | | لا | 2 | %13.3 |
| 19 | هل ترى أن أثر التحفيز يستمر للمدى البعيد ؟ | نعم | 14 | %93.3 |
| | | لا | 1 | %6.7 |
| 20 | هل تعتبر التحفيز (التشجيع) من أهم دوافع التعلم ؟ | نعم | 13 | %86.7 |
| | | لا | 2 | %13.3 |

**ثانياً: مقياس الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة**

قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من المقاييس المعدة لقياس الثقة بالنفس، وتم اختيار مقياس الثقة بالنفس الذي استخدمه (محمد الخيري 2023) في دراسته لطلاب الجامعة لمناسبته في سياق البحث الحالي، المقياس بصورته النهائية * يتألف من 25 فقرة، بواقع 20 فقرة موجبة و5 فقرات سالبة وفق تدرج رباعي من (1–4) بحيث تأخذ الدرجات كالتالي: نادراً(1)، أحياناً(2)، غالباً(3)، دائماً(4)، ويتم عكس هذه القيم للفقرات السالبة، وبذلك فإن الدرجة الكلية للطالب تساوي مجموع درجاته على جميع الفقرات، حيث تراوحت قيمتها في المدى (25–100). وتعتبر الدرجة التي يحصل عليها من يستجيب للمقياس تقديراً لدرجة أو مستوى امتلاكه لسمة الثقة بالنفس، ويتضمن المقياس من خمسة أبعاد هي (عامل الطلاقة اللغوية، الجانب الاجتماعي، الجانب النفسي، الجانب الفسيولوجي، والإستقلالية).

وقد تم التأكد من صدق المقياس بعرضه على مجموعة من المتخصصين والخبراء، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أوصى بها الخبراء المتخصصين، كما تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادته، حيث تم تطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة غير عينة البحث مكونه من (50) طالب، وتم حساب (معامل ارتباط بيرسون) بين تقديراتهم في المرتين وبلغ (0.82) وتم أيضا حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا وبلغ (0.79) واعتبرت هذه القيم مناسبة لغايات البحث لما يتمتع به المقياس بدرجه عالية من الصدق والثبات.

**ثالثاً: بطاقة ملاحظة مهارات الأداء للطلاب في مادة الصولفيج الغربي**

قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة لقياس مستوى تحسن مهارات أداء الطلاب لبنود مادة الصولفيج وفقاً للإجراءات التالية :

1. تحديد الهدف من البطاقة، قياس أداء طلاب الفرقة الأولى فى مهارات الأداء العملي لبنود مادة الصولفيج المتمثلة في (الإيقاع – القراءة الصولفائية – الغناء – الإستماع).
2. تحديد مكونات البطاقة، تحتوي على بيانات الطالب، والمهارات الأساسية، والمهارات الفرعية المكونة لكل مهارة أساسية.

* ملحق رقم (2) مقياس الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة.

3. تحديد محتوى المهارات التى تتضمنها البطاقة، وتم ذلك من خلال الاطلاع على العديد من المراجع والدراسات والبحوث ذات الصلة بتقييم الأداء العملي، ووفقاً لقائمة المهارات التى تختص بالمواد التطبيقية والعملية من عزف وغناء وأداء. واشتملت بطاقة الملاحظة على 4 مهارات أساسية، وتحتوي كل مهارة أساسية على مجموعة من المهارات الفرعية. وقد روعي فيها الدقة والوضوح والتحديد الإجرائي، وكذلك الترتيب المنطقي لتلك المهارات.
4. نظام تقدير درجات بطاقة الملاحظة، وتم استخدام التقدير الكمي بالدرجات للتوصل لمعرفة مستوى أداء الطلاب لكل مهارة، وتم تحديد ثلاث مستويات لأداء كل طالب وهي :
   - أداء كل مهارة من المهارات بشكل ممتاز وبكفاءة تقدر (بأربع درجات)
   - أداء كل مهارة من المهارات بشكل متوسط أو مقبول تقدر (بدرجتين)
   - أداء كل مهارة من المهارات بشكل خاطئ أو عدم أدائها تقدر (بصفر)

وقد بلغت القيمة الوزنية لدرجات المهارات (56 درجة) وهي قيمة الأداء الصحيح لجميع المهارات.

5. صدق بطاقة الملاحظة، للتحقق من صدق بطاقة الملاحظة تم عرض الصورة الأولية على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين في تخصص الصولفيج الغربي،لإبداء آرائهم حول:
   - سلامة مفردات بطاقة الملاحظة من حيث الناحية العلمية واللغوية.
   - شمولية البطاقة لجميع عناصر وبنود الجانب العملي لمادة الصولفيج الغربي.
   - ملائمة بطاقة الملاحظة للهدف منها.
   - مدى ملائمة المهارات الفرعية لقياس المهارة الرئيسة.

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمين، لتصبح بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية * تتكون من 4 مهارات أساسية تتدرج منها 14 مهارة فرعية.

6. حساب ثبات بطاقة الملاحظة، تم حساب معامل ثبات البطاقة بأسلوب تعدد الملاحظين على أداء خمسة طلاب، حيث استعانت الباحثة بأستاذين لنفس المقرر لملاحظة أداء عينة استطلاعية، ثم حساب معامل الاتفاق بين الملاحظين الثلاثة على أداء كل طالب من الطلاب الخمس باستخدام معادلة " كوبر Cooper ":[1]

* ملحق رقم (3) الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة لقياس مستوى مهارات الأداء للطلاب في الصولفيج الغربي.

[1] **موسى النبهان** (2004): أساسيات القياس في العلوم السلوكية،عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

**نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف)** X 100

ويوضح الجدول التالي معامل الاتفاق بين الملاحظين فى حالات الطلاب الخمسة.

**جدول رقم (2) يوضح معامل الاتفاق بين الملاحظين فى حالات الطلاب الخمسة**

| معامل الاتفاق فى حالة الطالب الأول | معامل الاتفاق فى حالة الطالب الثانى | معامل الاتفاق فى حالة الطالب الثالث | معامل الاتفاق فى حالة الطالب الرابع | معامل الاتفاق فى حالة الطالب الخامس |
|---|---|---|---|---|
| %96.2 | %94.9 | %92.7 | %93.8 | %95.3 |

وبحسب النتائج المسجلة في الجدول السابق يتضح أن متوسط معامل اتفاق الملاحظين في حالة الطلاب الخمسة يساوي (94.58%)، وقد حدد " كوبر" مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق، فقد ذكر أنه إذا قلت نسبة الاتفاق عن 70% فهذا يعبر عن انخفاض معدل ثبات الأداة، وبنتيجة متوسط معامل اتفاق الملاحظين فى الطلاب الخمسة فذلك يدل على أن بطاقة الملاحظة على درجة كبيرة من الثبات، مما يؤهلها للاستخدام كأداة للقياس.

وقد استخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة كتقييم مرحلي طوال فترة تنفيذ الجلسات للوقوف على مدى التقدم في مهارات أداء الطلاب لمادة الصولفيج الغربي كنتيجة لأثر التحفيز وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

**تطبيق القياس القبلي:**

تم تطبيق القياس القبلي على عينة البحث المكونة من 15 طالباً من طلاب الفرقة التحضيرية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان أثناء إمتحان آخر العام الدراسي للعام الجامعي 2022/2021 بحضور اللجنة الثلاثية الأساسية للإمتحان.

**الجلسات المقترحة:**

قامت الباحثة بتطبيق الجلسات المقترحة على عينة البحث المكونة من 15 طالباً من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان في 12 جلسة بواقع جلسة أسبوعياً ابتداء من 2023/2/19 طوال الفصل الدراسي الثاني مع الأخذ بالاعتبار فترات الإجازات الرسمية.

لم تقم الباحثة باستخدام أسلوب أو طريقة جديدة في الناحية الموسيقية وإنما استخدام التحفيز للجانب النفسي وتعزيز الثقة بالنفس للطلاب لتحسين مهارات الأداء لديهم في مادة الصولفيج الغربي ولذلك فقد اكتفت بوضع ملخص للجلسات المقترحة ونموذج لجلستين فقط هما الجلستين التاسعة والعاشرة لاشتمالهم على جميع ما تم دراسته خلال العام الدراسي بالكامل. وفيما يلي ملخص الجلسات المقترحة:

**جدول رقم (3) يوضح الخطوط العريضة للجلسات**

| الجلسات | المحتوى | الفنيات المستخدمة |
|---|---|---|
| التمهيدية | التعرف على البرنامج القائم على التحفيز وتطبيق القياس القبلي لمستوى الطلاب في بعض بنود الصولفيج الغربي عن طريق بطاقة ملاحظة مهارات الأداء | الإلتزام–الإحترام–التعاون–الهدوء النفسي–الاسترخاء–الحديث عن النفس–الاستئذان |
| الأولى | التركيز على الموازين والتمارين الإيقاعية، والقراءة الصولفائية | التشجيع – المبادرة – التفاؤل |
| الثانية | التركيز على مسافتي الثانية والثالثة بنوعيها، وتألفين الكبير والصغير وضع أساسي، وغناء لحن في سلم فا الكبير، وآخر في سلم صول الكبير، وتمييز السلمين بطريقة دو دالكروز | التفاعل – المشاركة – تقبل الذات – القناعة – التوجيه |
| الثالثة | التركيز على الإيقاعات الغير منتظمة في الوحدة الثنائية والثلاثية التقسيم، والقراءة الصولفائية في مفتاح صول فقط بما يتناسب مع الإيقاع مع تآزر حركة اليد بإشارات الميزان | التعلم من الأخطاء – تحديد التركيز – تحديد الهدف |
| الرابعة | التركيز على مسافتي الرابعة والخامسة التامتان، وتألفين الكبير والصغير بإنقلابتهم الأول والثاني، وغناء لحن في سلم ري الصغير وتصويره في سلم مي الصغير وتمييز السلمين بطريقة دو دالكروز، ضبط إيقاع النغمات وإشارات الميزان | استثمار نقاط القوة – الرضا عن نقاط الضعف وتقويتها – أنت فريد – خفض التوتر والقلق |

| | | |
|---|---|---|
| الخامسة | التركيز على التقسيمات الداخلية الإيقاعية، والقراءة الصولفائية في مفتاح فا الباص فقط، وضبط مواضع النفس الصحيح | التفاهم – التدريب الكثير – الشجاعة – تسلسل الأفكار |
| السادسة | التركيز على مسافتي السادسة والسابعة بنوعيها، وتألفين الزائد والناقص وضع أساسي، وغناء لحن في سلم ري الكبير وسلم سيb الكبير، وتمييز السلمين بطريقة دو دالكروز | طمأنينة النفس – تحدى الخوف – الحماس – الضبط الانفعالي |
| السابعة | التركيز على المقابلات الإيقاعية في الوحدات الثنائية والثلاثية التقسيم مع التقسيمات الداخلية في تمارين ذات الصوتين | أداء صحيح – أداء جيد جداً – بذلت قصارى جهدك |
| الثامنة | تمييز جميع المسافات وجميع التآلفات، وغناء لحن في سلم سي الصغير، وتحويل لحن سلم صول/ك من الجلسة الثانية لسلم صول/ص وغناءه، مع ضبط مواضع النفس الصحيح | رائع – تلقين إيمائي – تصفيق – التأمل – المرونة – زيادة الوعي |
| التاسعة | القراءة الصولفائية في مفتاحي صول وفا الباص لجميع الإيقاعات والتقسيمات الداخلية والإيقاعات الغير منتظمة والتنوع بين الموازين في الوحدات الثنائية والثلاثية التقسيم | أنت قادر – أنت كفؤ – الامتنان – الاتزان – إدارة وتنظيم الوقت |
| العاشرة | التمييز بين جميع المسافات وجميع التآلفات، وغناء لحن في سلم لا الكبير، غناء لحن في سلم ميb الكبير | ثق بنفسك وقدراتك – ممتاز – تبادل الآراء والخبرات |
| الختامية | تطبيق القياس البعدي لمستوى الطلاب في بعض بنود الصولفيج الغربي عن طريق بطاقة ملاحظة مهارات الأداء | توزيع هدايا رمزية |

**نموذج الجلسة التاسعة**

الموضوع: صولفيج إيقاعي وصولفيج قرائي الزمن: ساعة

أهداف الجلسة:

- التنوع في الأداء الإيقاعي بين الموازين في الوحدات الثنائية والثلاثية التقسيم.
- القراءة الصولفائية في مفتاحي صول وفا الباص تشتمل على جميع الإيقاعات والتقسيمات الداخلية والإيقاعات الغير منتظمة.

المهارات:

1) أداء تمارين إيقاعية في الوحدات الثنائية والثلاثية التقسيم بشكل صحيح.
2) الحفاظ على الوحدة من بداية التمرين حتى نهايته.
3) ضبط أداء الإيقاعات الغير منتظمة في نفس زمن التمرين.
4) قراءة تمارين صولفائية في نفس الإيقاعات والموازين السابق أدائها في التمارين الإيقاعية.
5) أداء إشارة اليد الدالة على ميزان التمرين بشكل صحيح.
6) مسايرة إيقاع التمرين أثناء قراءة النغمات.
7) الاستمرارية بين الموازير دون إنقطاع.

النماذج الموسيقية المستخدمة:
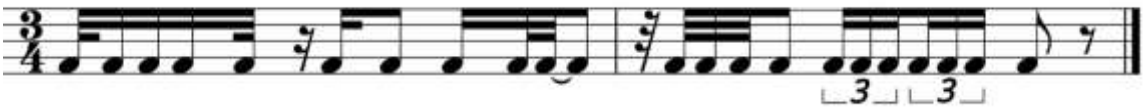
شكل رقم (1) تمرين إيقاعي في وحدة النوار
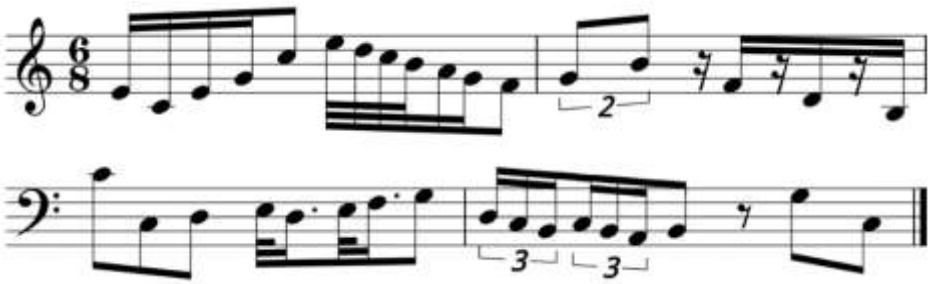
شكل رقم (2) تمرين قراءة صولفائية وحدة ثلاثية التقسيم

الفنيات المستخدمة:

كلمات التحفيز: (تقدير مجهود الطالب على الأداء "أنت قادر على أداء التمرين كاملاً وبشكل صحيح")

كلمات التعزيز: (لقد تحسنت كثيراً وتقدمت وتستحق مكافأة على جدارة أدائك)

تعليق الباحثة:

1- تحسين الذاكرة والتركيز.
2- تعزيز الاتصال اللغوي والحركي.
3- تنمية المهارات الإبداعية والتعبيرية.
4- تنمية المهارات الاجتماعية والتفاعلية والتعاونية.

**نموذج الجلسة العاشرة**

الموضوع: صولفيج لحني وصولفيج غنائي الزمن: ساعة

أهداف الجلسة:

- التمييز السمعي بين جميع المسافات وجميع التآلفات في وضعها الأساسي أو الإنقلابين.
- غناء جميع المسافات والتآلفات في الوضع الأساسي أو الإنقلابين.
- غناء لحن في سلم لا الكبير، غناء لحن في سلم ميb الكبير.

المهارات:

1) الاستماع هارمونياً إلى المسافات والتآلفات الثلاثية بانقلاباتها وتحديدها.
2) غناء المسافات والتآلفات الثلاثية بانقلاباتها المطلوبة.
3) غناء لحنين أحدهما في سلم ميb الكبير والآخر في سلم لا الكبير.
4) أداء إشارة اليد الدالة على ميزان التمرين الغنائي بشكل صحيح.
5) مسايرة إيقاع اللحن أثناء الغناء.
6) الاستمرارية بين الموازير دون إنقطاع.

النماذج الموسيقية المستخدمة:
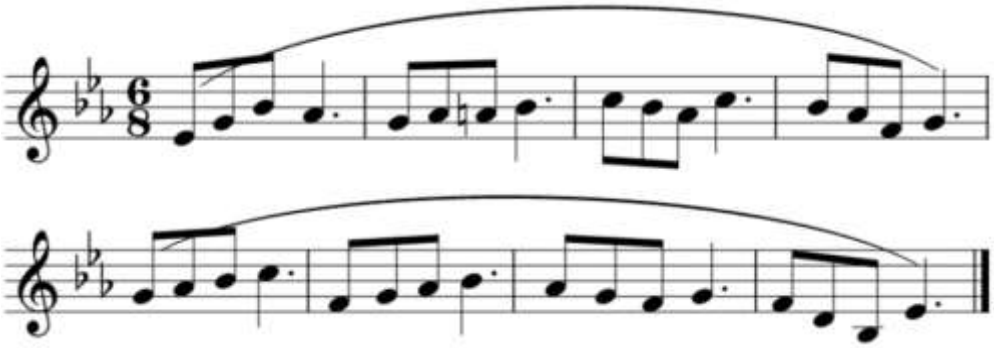
شكل رقم (3) لحن غنائي في سلم ميb الكبير
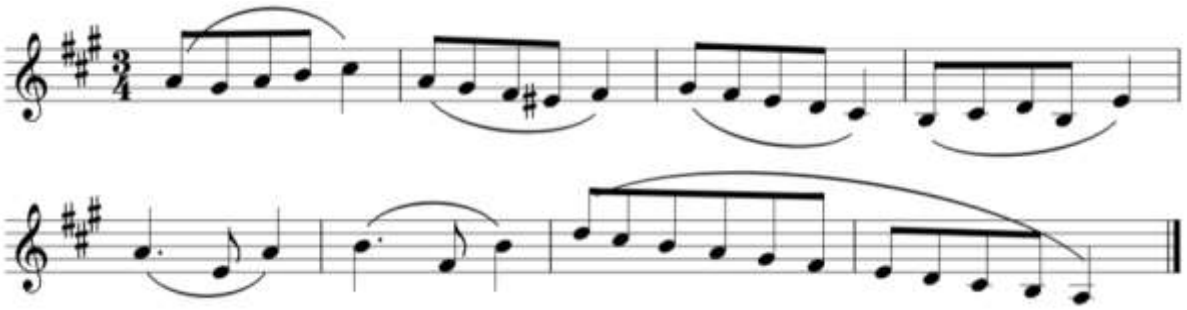
شكل رقم (4) لحن غنائي في سلم لا الكبير

الفنيات المستخدمة:

كلمات التحفيز: (ثق بنفسك وقدراتك "أعطي لنفسك وقت للتركيز فأنت تستطيع الإجابة بشكل صحيح من أول مرة").

كلمات التعزيز: (أنت ممتاز لقد جاوبت بإتقان، وكنت متحكم جيداً في الغناء والإنتقال اللحني، وتآزر الغناء مع الإيقاع وأداء الإشارة).

تعليق الباحثة:

1- حث الطلاب على الثقة بالنفس والاستقلالية في التفكير والابتكار.
2- تنمية الحس الجمالي والقدرة على التقدير والتمييز بين الأصوات والموسيقى.
3- تعزيز القدرة على العمل الجماعي وتبادل الآراء والأفكار بشكل إيجابي.
4- تنمية الصبر والانتظار والتفاني في العمل والتدريب، وتحسين النتائج بشكل تدريجي.

5- تحسين قدرة الطالب على التعلم والتكيف بسرعة مع الظروف المختلفة والتحديات التي يواجهها.

**تطبيق القياس البعدي:**

تم تطبيق القياس البعدي على عينة البحث المكونة من 15 طالباً من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان أثناء إمتحان آخر العام الدراسي للعام الجامعي 2023/2022 بحضور اللجنة الثلاثية الأساسية للإمتحان.

**نتائج البحث:**

قامت الباحثة باتباع التحليلات الإحصائية الملائمة على عينة البحث المكونة من 15 طالباً من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، وكانت درجة القياس القبلي أو البعدي من 50 فقامت الباحثة بمضاعفتها لتصبح من 100 لسهولة التحليل الإحصائي، وفيما يلي استعراض النتائج:

**جدول رقم (4) يوضح الفروق بين درجات القياس القبلي / بعدي لعينة البحث**

| مس | درجات القياس القبلي | درجات القياس البعدي | ف | ف- م | (ف – م)$^2$ |
|---|---|---|---|---|---|
| مج | 922 | 1232 | 310- | - | 219.68 |
| م | 61.4 | 82.13 | 20.67- | - | - |
| 1 | 42 | 66 | 24- | 3.33- | 11.08 |
| 2 | 66 | 82 | 16- | 4.67 | 21.8 |
| 3 | 68 | 86 | 18- | 2.67 | 7.1 |
| 4 | 60 | 80 | 20- | 0.67 | 0.44 |
| 5 | 62 | 84 | 22- | 1.33- | 1.7 |
| 6 | 70 | 88 | 18- | 2.67 | 7.1 |
| 7 | 58 | 76 | 18- | 2.67 | 7.1 |
| 8 | 60 | 84 | 24- | 3.33- | 11.08 |
| 9 | 58 | 80 | 22- | 1.33- | 1.7 |
| 10 | 72 | 90 | 18- | 2.67 | 7.1 |
| 11 | 70 | 84 | 14- | 6.67 | 44.48 |
| 12 | 54 | 74 | 20- | 0.67 | 0.44 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 13 | 54 | 84 | 30- | 9.33- | 87.04 |
| 14 | 62 | 86 | 24- | 3.33- | 11.08 |
| 15 | 66 | 88 | 20- | 0.67 | 0.44 |

يتضح من الجدول السابق تحقق الفرضين الأول والثاني حيث تحسن أفراد العينة بنسبة 20.73% وبهذا فأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي لصالح القياس البعدي مما يدل على أن التحفيز وتعزيز الثقة بالنفس أدى إلى تحسين مهارات أداء الطلاب في مادة الصولفيج الغربي، وهذا الارتفاع معنوي عند مستوى 0.01% بين القياس القبلي والبعدي.

قد أسهم دور الأستاذ في تعزيز ثقة الطالب بنفسه وذاته وقدراته من خلال استخدام الأساليب التي تعزز تقدير الذات، وتنمي سمة الثقة بالنفس مثل:

- احترام رأي الطالب وتقديره.
- الإهتمام بالطالب وتقبله، ومساعدته على التفاعل الاجتماعي.
- مناداة الطالب بأحب الأسماء له، والصفات التي تثير فيه الاعتزاز وتقدير الذات.
- مدح الطالب والثناء عليه بجميل فعله.
- التشجيع والتحفيز المعنوي، بالإثابة، والكلمة الطيبة، وبالدرجة، والتشجيع المادي.
- عدم التفرقة في المعاملة بين الطلاب.
- تقدير الجوانب الإيجابية لدى الطالب وتنميتها، ومعالجة جوانب القصور والضعف بطريقة حكيمة.

**خلاصة النتائج:**

دلت نتائج البحث على تحسن أداء طلاب عينة البحث من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان تحسناً ملحوظاً في مهارات الأداء في مادة الصولفيج الغربي مما يدل على الأثر الفعال للتحفيز وتعزيز الثقة بالنفس للطلاب خلال الجلسات.

**توصيات البحث:**

1. الإهتمام بالجانب النفسي للطلاب بالتساوي مع الجانب العلمي، والذي بدوره يساهم في تحسين وتنمية أداء الطلاب في المواد المختلفة.
2. الإهتمام بالتحفيز الخارجي، والتحفيز الذاتى للطلاب في جميع المراحل الدراسية والعمرية، لينعكس ذلك بشكل إيجابي على تنمية مهاراتهم.
3. تكثيف دراسة علاقة الثقة بالنفس وتحسين وتطوير الأداء والمهارات المختلفة.
4. تفعيل برامج إرشادية تهدف لتدعيم الثقة بالنفس لطلاب الجامعات خاصةً الكليات العملية.

**قائمة المراجع:**


1) **آمال حسين خليل** (2015): رؤية جديدة لإستراتيجيات التربية الموسيقية في القرن الواحد والعشرين، الإسكندرية، دار الثقافة العلمية.
2) **آمال صادق، فؤاد أبو حطب** (1990):علم النفس التربوي، القاهرة، ط 3، مكتبة الأنجلو المصرية.
3) **إبراهيم الفقي** (2000): المفاتيح العشرة للنجاح، كندا، الناشر المركز الكندي للتنمية البشرية.
4) **أحمد بيومي** (1992):القاموس الموسيقي، القاهرة،وزارة الثقافة المركز القومي،دار الأوبرا المصرية.
5) **أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل** (1999): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، ط 2، عالم الكتب.
6) **إكرام مطر، أميمة أمين، جاذبية أمين** (1980): الطرق الخاصة في التربية الموسيقية، القاهرة، الشركة المصرية للطباعة والنشر.
7) **الحسين زيد عبدالمحسن** (1995): أزمة الثقة، مجلة الفيصل، ع 229، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية.
8) **الخليل بن أحمد الفراهيدي**(2003):كتاب العين،عبدالحميد هنداوي، لبنان، ط1،دار الكتب العلمية.
9) **إمام مختار حميدة، أحمد النجدي، صلاح الدين عرفة محمود، علي محي الدين راشد، حسن حسن القرش، صلاح عبدالسميع عبدالرزاق** (2003): مهارات التدريس، القاهرة، ط 2، مكتبة زهراء الشرق.
10) **أمل المخزومي** (2002): التنشئة الاجتماعية والثقة بالنفس، مجلة المنهل، ع 578، مج 63، 120–125، السعودية.
11) **أنور محمد الشرقاوي** (2012): التّعَلُّم – نظريات وتطبيقات، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
12) **بندر العمار** (2022):الثقة بالنفس وعلاقاتها بالدافعية للإنجاز دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الثانية في السويداء، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية،ع 3، 38، 706–738، سوريا.

13) **جمال محمد الخطيب** (2003): تعديل السلوك الإنساني، عمان، ط1، دار حنين للنشر والتوزيع.
14) **رشدي أحمد طعيمة** (2007): مهارات اللغة العربية، عمان، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
15) **ريهام إسماعيل الشربيني، أمنية محمد البكري صالح** (2021): التحفيز وعلاقته بالتوجه نحو ممارسة مهارات التخطيط للمستقبل من منظور الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية النوعية،ع 14، 666-729، جامعة الزقازيق.
16) **سلوى حسن محمد محمود باشا** (2019): أثر التحفيز على تحسين الأداء المهاري في مقرر البيانو لدى طلاب التربية الموسيقية، المجلة العلمية لجمعية إمسيا، مج 5، ع 19، 156-195.
17) **سماعيل بلقاسم** (2012): دراسة تأثير طرق التحفيز على الأداء الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي (18-19) سنة – دراسة ميدانية على مستوى مدينة أم البواقي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
18) **سيدني شروجر (ترجمة وتعريب عادل عبدالله محمد)** (1990): مقياس الثقة بالنفس، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
19) **طيبة حسين سعيد محمد، بدرية لبيب الحازمي** (2018): دور التحفيز في تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم لدى طالبات المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمات، مجلة البحث العلمي في التربية،ع19،ج12، 593-614، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
20) **عبدالرحمن علي الدوسري** (2010): كيف نزرع الثقة في أنفُسنا وفي مَن حولنا، الرياض، المملكة العربية السعودية، دار الحضارة للنشر والتوزيع.
21) **عناية حسن القبلي**(2014):التعزيز في الفكر التربوي الحديث،القاهرة،ط 1،أمان للنشر والتوزيع.
22) **محمد أحمد سالم أحمد** (2001): فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج مقترح في التصميم التعليمي لتنمية مهارات ما قبل التدريس لدى الطالب المعلم بشعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية، مجلة كلية التربية، ع 37، 287-336، جامعة الزقازيق.

23) **محمد ضاحي محمد توني، مروة محمد رضا** (2019): فاعلية برنامج واقع معزز لتحسين أداء مهارات غناء وعزف الأناشيد المدرسية ورفع مستوى التقبل التكنولوجي وفق الأنظمة التمثيلية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية، المؤتمر الدولي الثاني، التعليم النوعي وخريطة الوظائف المستقبلية، 81-178، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

24) **محمد عبده محمود الخيري** (2023): الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية،ع 198،ج 3، 480-502، كلية التربية، جامعة الأزهر.

25) **محمد عطية خميس** (2011): الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعلم الإلكترونية، القاهرة، ط 1، دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع.

26) **محمد ناصف** (2012): المهارات والأنشطة الموسيقية والحركية، القاهرة، آدم للطباعة والنشر والبحوث.

27) **محمد يوسف الشطي، يونس علي عبدالمجيد سليمان** (2014): أساليب التحفيز والتشجيع في ضوء السنة النبوية الشريفة، حولية كلية الدعوة الإسلامية، مج 4، ع 27، 521-576، جامعة الأزهر.

28) **معتز محمد** (2010): برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية بعض مظاهر الثقة بالنفس لدى عينة من الشباب الجامعي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج 20، ع 69، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مصر.

29) **موسى النبهان** (2004): أساسيات القياس في العلوم السلوكية،عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

30) **وفاء فنجري مرزوق سعيد** (2023): دور التحفيز الذاتي في تدعيم الصمود النفسي – دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة تدريس المعاهد العليا بمصر، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، مج 53، ع1، 741-776، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

31) **Apel, Willi** (1979): Harvard Dictionary of Music, 2nd Edition, Harvard University Press.

32) **Burton, S.L.& Pearsall, A.** (2016): Music-based iPad app preferences of young children, Research Studies in Music Education, Vol.38(1), 75-91.

33) **Kennedy, Michael** (1980): The concise Oxford dictionary of music, 3rd Edition, Oxford University Press, New York.

34) **Raes, A., Schellens, T., De Wever, B. & Vanderhoven, E.** (2012): Scaffolding information problem solving in web-based collaborative inquiry learning, Vol.59, Issue 1, Research Gate, Department of Educational Studies, Ghent University, Henri Dunantlaan 2, 9000 Gent, Belgium.

35) **Sadie, Stanley** (1980): The new Grove Dictionary of Music and Musicians, Vol.17, Macmillan Publishers Limited, Londen.

**ملحق رقم (1)**

**كلية التربية الموسيقية**
**قسم العلوم الموسيقية التربوية**

## استمارة استطلاع رأى الخبراء والمحكمين

**السيد الأستاذ الدكتور /**

تحية طيبة وبعد ...

تقوم الباحثة/ مها سامي عبد الرحمن الخطيب –المدرس بقسم العلوم الموسيقية التربوية بإعداد استمارة استبيان أثر التحفيز والتعزيز على مهارة الأداء للطلاب كجزء من إجراءات البحث الذي تقوم به وعنوانه:

**" دور التحفيز في تعزيز الثقة بالنفس لتحسين مهارات أداء الطلاب في مادة الصولفيج الغربي"**

ويهدف البحث إلى التعرف على دور التحفيز والتعزيز ومردودهم على مهارات الأداء للطالب، ويتكون الاستبيان من 20 سؤال مغلقين (الإجابة بنعم أو لا)، موجه للطالب لمعرفة أثر التحفيز الخارجي من الأستاذ أو المحيطين به، وتحفيزه الذاتي لنفسه، وكذلك تعزيز ثقته معنوياً أو مادياً على تحسين مهارات الأداء لديه.

أرجو من سيادتكم التفضل بالإطلاع على الاستمارة المرفقة وتوضيح رأى سيادتكم بوضع علامة (✓) في إحدى الخانتين (نعم / لا)، مع إضافة ما ترونه مناسباً من مقترحات.

مع خالص الشكر والتقدير والاحترام

**البـــــاحثة**

**توقيع الأستاذ الدكتور /**

**استمارة استبيان أثر التحفيز والتعزيز على مهارة أداء الطالب**

اسم الطالب: العمر: المرحلة الدراسية:

التخصص: الكلية: الجامعة:

| م | السؤال | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 1 | هل التحفيز يساعد على تحقيق أهدافك ؟ | | |
| 2 | هل لطريقة الترغيب (المكافأة) تأثير إيجابي على أدائك ؟ | | |
| 3 | هل كون الأستاذ محفزاً يؤثر إيجابياً على تحفيزك ؟ | | |
| 4 | هل تلقى تشجيعاً من المحيطين بك في ممارسة دراستك ؟ | | |
| 5 | هل لطريقة العقاب التأثير الإيجابي عليك ؟ | | |
| 6 | هل أنت واثق من قدرتك على الأداء ؟ | | |
| 7 | هل تحب (تستطيع) منافسة أداء زميل أكثر مهارة ؟ | | |
| 8 | هل تشعر بالثقة عند مواجهة زميل منافس لك في الأداء ؟ | | |
| 9 | هل الإهتمام والاستمرارية تحفزك أكثر على ممارسة المهارة ؟ | | |
| 10 | هل تجد صعوبة في تحسين وتنمية مهارة الأداء لديك ؟ | | |
| 11 | هل أداؤك أفضل تحت الضغط ؟ | | |
| 12 | هل تتحكم في أدائك تحت الضغط والظروف الصعبة ؟ | | |
| 13 | هل تسعى جاهداً إلى الوصول لأفضل أداء ترغب إليه ؟ | | |
| 14 | هل تشعر بالخوف أو القلق عند الأداء المنفرد ؟ | | |
| 15 | هل يؤثر التحفيز على إتقان مهارات الأداء ؟ | | |
| 16 | هل يعمل التعزيز على تقويم نواحي القصور لديك ؟ | | |
| 17 | هل يقوي التحفيز الجوانب الإيجابية لديك ؟ | | |
| 18 | هل يدعم التعزيز ثقتك بنفسك ؟ | | |
| 19 | هل ترى أن أثر التحفيز يستمر للمدى البعيد ؟ | | |
| 20 | هل تعتبر التحفيز والتعزيز من أهم دوافع التعلم ؟ | | |

## ملحق رقم (2)

## مقياس الثقة بالنفس لطلاب الجامعة

إسم الطالب: المرحلة الدراسية: التخصص:

| م | العبارة | نادراً | أحياناً | غالباً | دائماً |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أتحدث بطلاقة أمام الآخرين | | | | |
| 2 | أجد صعوبة في التعبير عما بداخلي | | | | |
| 3 | يهتز صوتي إذا تحدثت أمام مجموعة من الأفراد | | | | |
| 4 | أنسى بعض الكلمات أثناء إلقائي أمام الآخرين | | | | |
| 5 | لا أفكر كثيراً قبل أن أبدأ بالحديث (أرتجل الحديث) | | | | |
| 6 | أشعر بالارتياح في الأماكن العامة | | | | |
| 7 | أحب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية | | | | |
| 8 | لا أحب الاختلاط بالآخرين | | | | |
| 9 | أحب التعرف على أصدقاء جدد | | | | |
| 10 | أحب المشاركة في الرحلات الجامعية | | | | |
| 11 | لا أحب المشاركة في أي موضوع في وجود الآخرين | | | | |
| 12 | أتقبل نقد الآخرين دون حساسية أو غضب | | | | |
| 13 | أشعر بأن الآخرين أكثر تفوقاً مني | | | | |
| 14 | أخشى الفشل في الحياة | | | | |
| 15 | لا أجد صعوبة في مواجهة أي مشكلة تواجهني | | | | |
| 16 | أشعر بضيق في التنفس إذا تحدثت أمام الآخرين | | | | |
| 17 | أرتبك عند التحدث أمام مجموعة من الأفراد | | | | |
| 18 | أتصبب عرقاً أثناء حديثي أمام الآخرين | | | | |
| 19 | أقف بثبات وإتزان أثناء الحديث أمام مجموعة من الأفراد | | | | |
| 20 | أشعر بأنني سأفقد الوعي عند الحديث أمام مجموعة من الأفراد | | | | |
| 21 | لا أتنازل عن حقوقي وأدافع عنها | | | | |
| 22 | أوافق زملائي دون تردد في كل الأمور | | | | |
| 23 | أعتمد على الآخرين في حل مشكلاتي | | | | |
| 24 | أختار أصدقائي بعد موافقة والديَّ والآخرين | | | | |
| 25 | أتمسك برأي الذي أتخذه ولا أغيره | | | | |

**ملحق رقم (3)**

**كلية التربية الموسيقية**
**قسم العلوم الموسيقية التربوية**

**استمارة استطلاع رأى الخبراء والمحكمين**

**السيد الأستاذ الدكتور /**

تحية طيبة وبعد ...

تقوم الباحثة/ مها سامي عبد الرحمن الخطيب – المدرس بقسم العلوم الموسيقية التربوية بإعداد بطاقة ملاحظة لقياس مستوى مهارات أداء الطلاب في بنود الصولفيج الغربي الشفوي (قبلي – بعدي) كجزء من إجراءات البحث الذي تقوم به وعنوانه :

**" دور التحفيز في تعزيز الثقة بالنفس لتحسين مهارات أداء الطلاب في مادة الصولفيج الغربي"**

نظام تقدير درجات بطاقة الملاحظة، تم استخدام التقدير الكمي بالدرجات للتوصل لمعرفة مستوى أداء الطلاب لكل مهارة، وتم تحديد ثلاث مستويات لأداء كل طالب وهي :

- أداء كل مهارة من المهارات بشكل ممتاز وبكفاءة تقدر (بأربع درجات)
- أداء كل مهارة من المهارات بشكل متوسط أو مقبول تقدر (بدرجتين)
- أداء كل مهارة من المهارات بشكل خاطئ أو عدم أدائها تقدر (بصفر)

أرجو من سيادتكم التفضل بالإطلاع على الاستمارة المرفقة وتوضيح رأى سيادتكم، مع إضافة ما ترونه مناسباً من مقترحات.

مع خالص الشكر والتقدير والاحترام

**البـــــاحثة**

## بطاقة ملاحظة لقياس مستوى مهارات أداء الطلاب في الصولفيج الغربي

| المهارات الأساسية | | الصولفيج الإيقاعي | | | | الصولفيج القرائي | | | | الصولفيج الغنائي | | | | الصولفيج الهارموني | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المهارات الفرعية | | الحفاظ على الوحدة | أداء الإيقاع صحيحاً | ضبط أداء الإيقاعات الشاذة | الاستمرارية بين الموازير | استخدام إشارة الميزان | نطق النغمات صحيحة | مسايرة إيقاع التمرين | الاستمرارية بين الموازير | استخدام إشارة الميزان | الغناء الصحيح للنغمات | مسايرة إيقاع اللحن مع النغمات | الاستمرارية بين الموازير | الاستماع وتمييز المسافات | الاستماع وتمييز التآلفات |
| م | درجات الطالب / اسم الطالب | 0-2-4 | 0-2-4 | 0-2-4 | 0-2-4 | 0-2-4 | 0-2-4 | 0-2-4 | 0-2-4 | 0-2-4 | 0-2-4 | 0-2-4 | 0-2-4 | 0-2-4 | 0-2-4 |
| 1 | | | | | | | | | | | | | | | |
| 2 | | | | | | | | | | | | | | | |
| 3 | | | | | | | | | | | | | | | |
| 4 | | | | | | | | | | | | | | | |
| 5 | | | | | | | | | | | | | | | |
| 6 | | | | | | | | | | | | | | | |
| 7 | | | | | | | | | | | | | | | |
| 8 | | | | | | | | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | | | | | | 9 |
| | | | | | | | | | | | | | | | 10 |

## أسماء السادة الخبراء والمحكمين

| م | الإسم | الدرجة العلمية | القسم |
|---|---|---|---|
| 1 | سوزان عبدالله عبدالحليم صبري | أستاذ | العلوم الموسيقية التربوية–كلية التربية الموسيقية–جامعة حلوان |
| 2 | محمد محمود محمد عارف | أستاذ | العلوم الموسيقية التربوية–كلية التربية الموسيقية–جامعة حلوان |
| 3 | عصمت محمود بدوي محمود | أستاذ | العلوم الموسيقية التربوية–كلية التربية الموسيقية–جامعة حلوان |
| 4 | هدى حسن حسن محمد | أستاذ | العلوم الموسيقية التربوية–كلية التربية الموسيقية–جامعة حلوان |
| 5 | محسن سيد أحمد عيسى | أستاذ | العلوم الموسيقية التربوية–كلية التربية الموسيقية–جامعة حلوان |
| 6 | شريف علي حمدي علي | أستاذ | العلوم الموسيقية التربوية–كلية التربية الموسيقية–جامعة حلوان |
| 7 | أحمد محمد أنور حمدي | أستاذ مساعد | العلوم الموسيقية التربوية–كلية التربية الموسيقية–جامعة حلوان |
| 8 | رانا ساهر محمد رشاد | أستاذ مساعد | العلوم الموسيقية التربوية–كلية التربية الموسيقية–جامعة حلوان |
| 9 | محمد جلال علي عابدين | أستاذ مساعد | العلوم الموسيقية التربوية–كلية التربية الموسيقية–جامعة حلوان |
| 10 | رانيا أحمد أحمد بدر | أستاذ مساعد | العلوم الموسيقية التربوية–كلية التربية الموسيقية–جامعة حلوان |
| 11 | مروة عبدالسلام سليمان حسن | مدرس | العلوم الموسيقية التربوية–كلية التربية الموسيقية–جامعة حلوان |

## ملخص البحث

### دور التحفيز في تعزيز الثقة بالنفس لتحسين مهارات أداء الطلاب في مادة الصولفيج الغربي

الأسرة هي المجتمع الإنساني الأول الذي يمارس فيه الفرد أول علاقاته الإنسانية، والتحفيز الأسري له أساليب متنوعة تستخدم لمساندة ودعم الشباب ليكتسبوا الثقة في قدرتهم على التعامل في الحياة، وتعد عملية التحفيز من أقوى عمليات تشجيع النفس، ويتجلى التحفيز الأكاديمي من إهتمام الجامعة بالطلاب لأهمية دوره في تكوين شخصياتهم في أدق مراحل حياتهم، والتأثير العميق في نفوسهم وتكوينهم الفكري والاجتماعي والنفسي، وهو العملية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس لمساعدة الطلاب على فهم أنفسهم وأهدافهم التعليمية والمهنية والبيئة المحيطة بهم والتوافق مع الآخرين، كما يعزز التحفيز الثقة بالنفس لدى الطلاب ويساعدهم على تطوير مهاراتهم وتحسين أدائهم واكتساب الإيجابية للتعلم، وخلق بيئة تعليمية غنية تجذبهم وتجعلهم أكثر إلتزاماً، ويعد ارتفاع مستوى أداء الطلاب من المؤشرات المهمة لنجاح العملية التعليمية.

لذا رأت الباحثة ضرورة تحسين مهارات أداء الطلاب في بنود مادة الصولفيج الغربي الشفهية اللحنية والإيقاعية، من خلال 12 جلسة تتضمن فنيات لتحفيز وتشجيع الطلاب وتعزيز ودعم استجاباتهم وحث ثقتهم بنفسهم للوصول لأفضل مستوى في أدائهم وقدراتهم العملية من خلال بعض الأساليب كمعززات لفظية ومعززات إشارية ورموز مادية وجوائز عينية وتقديرية، وقد اختارت الباحثة 15 طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان لتطبيق الجلسات عليهم من خلال منهج شبه تجريبي لمجموعة واحدة ومتابعة أثر التحفيز الإيجابي عليهم، وتعزيز أدائهم الصحيح لتقوية ثقتهم بأنفسهم في الشق العملي لمادة الصولفيج الغربي بناء على معايير الأداء، الاستنتاج، التفسير والتقدير، وجاءت النتائج بتحقيق فروض البحث وبيان مردود التحفيز والتعزيز على تحسن مهارات الأداء لدى الطلاب في الجانب العملي لمادة الصولفيج الغربي بين القياس القبلي والبعدي لصالح البعدي عند مستوى دلالة 0.01%، كما أثبتت النتائج الدور الفعال للتحفيز والتعزيز لزيادة ثقة الطلاب بأنفسهم وذلك بتحسن أدائهم بنسبة 20.73%، مما يجعلهم قادرين على توظيف قدراتهم بشكل صحيح وتحقيق أهدافهم بفاعلية، والإرتقاء بإنجازاتهم، والذي بدوره يجعلهم أفراد صالحين في المجتمع.



الكلمات المفتاحية: التحفيز – التعزيز – الثقة بالنفس – مهارات الأداء – الصولفيج الغربي

## Abstract

## The Role of Motivation in Enhancing Self-Confidence to Improve Students' Performance Skills in Solfege

The family is the first human society in which the individual practices his first human relationships, and family motivation has various methods used to support and support young people to gain confidence in their ability to deal with life, and the motivation process is one of the most powerful self-encouragement processes, Academic motivation is evident from the university's interest in students due to its important role in shaping their personalities at the most critical stages of their lives, and the profound impact on their souls and their intellectual, social and psychological formation, and the profound impact on their souls and their intellectual, social and psychological formation, which is the process carried out by faculty members to help students understand themselves, their educational and professional goals, the environment surrounding them and get along with others, and motivation also enhances self-confidence in students and helps them develop their skills, improve their performance and gain positivity for learning, and create a rich educational environment that attracts them and makes them more committed, and the high level of student performance is one of the important indicators of the success of the educational process, Therefore, the researcher saw the necessity of improving students' performance skills in the oral, melodic and rhythmic items of the Western solfege subject, through 12 sessions that include techniques to motivate and encourage students, enhance and support their responses, and encourage their self-confidence to reach the best level in their performance and practical abilities through some methods such as verbal reinforcements, sign reinforcements, material symbols, and in-kind and appreciation awards, The researcher chose 15 male and female students from the first year of the Faculty of Music Education, Helwan University, to apply the sessions on them through a quasi-experimental approach for one group and to follow up on the effect of positive motivation on them, and to enhance their correct performance to strengthen their self-confidence in the practical aspect of the Solfege subject based on the standards of performance, inference, interpretation and evaluation, The results achieved the research hypotheses and demonstrated the impact of motivation and reinforcement on improving students' performance skills in the practical aspect of Western Solfege between the pre- and post-measurement in favor of the post-measurement at a significance level of 0.01%, The results also demonstrated the effective role of motivation and reinforcement in increasing students' self-confidence by improving their performance by 20.73%, which makes them able to employ their abilities correctly and achieve their goals effectively, and improve their achievements, which in turn makes them good individuals in society.



Keywords: Motivation - Enhancing - Self-Confidence - Performance Skills – Solfege.